

أفغانستان.. عودة لتسيير بعض الرحلات في مطار كابل



عملت شركة الطيران الأفغانية "أريانا" على استئناف بعض الرحلات في أفغانستان بين العاصمة كابل و ثلاث مدن إقليمية كبيرة وذلك بعد أن قام فريق فني من قطر بفتح مطار العاصمة.

وذكرت الشركة في بيان على صفحتها على "فيسبوك" إن الرحلات الجوية بدأت بين كابل ومدن هرات في الغرب ومزار الشريف في الشمال وقندهار في الجنوب.
وتابعت: "تفخر شركة طيران أريانا الأفغانية باستئناف رحلاتها الداخلية".

وفي وقت سابق نقلت مصادر إعلامية قطرية محلية عن السفير القطري لدى أفغانستان قوله إن "فريقا فنيا تمكن من إعادة فتح مطار كابل لاستقبال المساعدات".

وذكرت المصادر نقلا عن السفير أن مدرج الطائرات في المطار تم إصلاحه بالتعاون مع السلطات في أفغانستان، في خطوة محدودة أخرى نحو العودة إلى الحياة الطبيعية نسبيا بعد الاضطرابات التي عمت البلاد خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

وتمثل إعادة فتح المطار، وهو شريان حياة حيوي سواء إلى الخارج أو في داخل أفغانستان، أولوية قصوى لـ"طالبان" في ظل سعيها لاستعادة النظام بعد سيطرتها السريعة على كابل في 15 أغسطس.

ومطار كابل مغلق منذ انتهاء جسر جوي ضخم بقيادة الولايات المتحدة لنقل رعاياها ورعايا دول غربية أخرى.

وبانتهاء العملية يكون آخر جندي أمريكي قد انسحب من أفغانستان بعد حرب استمرت عشرين عاما. ومع انتهاء العملية في آخر أغسطس، لم يتسن إجلاء الآلاف الذين أرادوا الخروج من أفغانستان خوفا على حياتهم في ظل حكم "طالبان".

وكانت "طالبان"، عدو الغرب طوال عقدين بسبب الإحتلال الأمريكي والأجنبي في أفغانستان، قد وعدت بالسماح للراغبين في الرحيل بالعبور الآمن.